تداعيات الوضع الأمني في منطقة الساحل الإفريقي على السياحة الصحراوية في الجزائر

The repercussions of the security situation in the African Sahel region on desert tourism in Algeria

جديدي موسى *

جامعة الوادي - الجزائر

djedidimoussa@gmail.com

تاريخ الإستلام: 2022/03/01 تاريخ القبول: 2022/03/24 تاريخ النشر: 2022/03/31

ملخص:

تتناول هذه الدراسة السياحة الصحراوية حيث تهدف إلى إبراز أهم مقومات السياحة الصحراوية في الجزائر، والتطرق إلى أهم العوائق التي تواجهها. أما أهمية هذه الدراسة فنابعة من كون أن التهديدات الأمنية غير العسكرية في منطقة الساحل الإفريقي تعتبر خطرا على استقرار دول الساحل الإفريقي والدول المجاورة لها، حيث أن هذه التهديدات كان لها الأثر الكبير على الوضع الأمني في الجزائر، وانعكس ذلك على العديد من القطاعات الاقتصادية لاسيما قطاع السياحة وبالأخص السياحة الصحراوية في الجزائر.

الكلمات المفتاحية: السياحة الصحراوية، منطقة الساحل الافريقي، السياحة.

تصنيف JEL: L83.

Abstract:

This study deals with desert tourism, as it aims to highlight the most important elements of desert tourism in Algeria, and to address the most important obstacles it faces. The importance of this study stems from the fact that non-military security threats in the African Sahel region are considered a threat to the stability of the African Sahel countries and their neighboring countries, as these threats had a significant impact on the security situation in Algeria, and this was reflected in many economic sectors, especially desert tourism, in Algeria.

Keywords: Desert tourism; the African Sahel region; tourism.

Jel Classification Codes:;L83.

* المؤلف المراسل.

1. مقدمة:

تعد السياحة الصحراوية من أكبر الرهانات التي تراهن عليها الجزائر بهدف إنعاش القطاع السياحي في الجزائر، وفي سعي الجزائر لتعزيز قطاع السياحة الصحراوية ، أقرت الحكومة جملة من الإجراءات في الفترة الأخيرة بغرض إرساء قاعدة سياحية صحراوية عصرية، وذلك لأجل الدفع نحو تطوير السياحة الصحراوية وتشجيع السياح لزيارة المواقع السياحية المترامية الأطراف في أعماق الصحراء الجزائرية.

برغم من الجهود المبذولة من خلال العديد من البرامج والخطط الجد هامة من اجل النهوض بالسياحة الصحراوية إلا أنها لا تزال بعيدة عن الوصول إلى المكانة المرجوة، ولعل أهم معوقات للسياحة الصحراوية في الجزائر هي عوامل خارجية كعدم الاستقرار في بعض الدول المجاورة، وتدهور الوضع الامني في منطقة الساحل الافريقي.

ومن خلال السؤال التالي تبرز أهمية إشكالية هذه الدراسة:

ما هو واقع الوضع الأمني في منطقة الساحل الافريقي؟ وما أثره على السياحة الصحراوية في الجزائر؟

وللإجابة على هذه الإشكالية نضع الفرضيات التالية:

- تتوفر الصحراء الجزائرية على مقومات مهمة و متنوعة للسياحة الصحراوية.
- جهود الدولة من أجل تطوير السياحة الصحراوية كافية.
- وجود معوقات أمنية خارجية للسياحة الصحراوية في الجزائر.

وتستمد هذه الدراسة أهميتها كونها تسمح لنا بالتعرف على اهم مقومات السياحة الصحراوية، كما أنها تهدف إلى تسليط الضوء على الوضع الامني لمنطقة جد مهمة وهي منطق الساحل الافريقي، والبحث في مدى تأثير هذه المنطق على قطاع مهم من قطاعات التنمية الت تعول عليا الجزائر في خططها التنموية المستدامة..

2. ماهية السياحة الصحراوية:

تعتبر نوع من أنواع السياحة التي تهدف إلى زيارة المناطق الصحراوية والاثرية والتعرف الى ما تزخر به من قيم واثار قديمة وهنا نجد تعريف المشرع الجزائري الذي جاء شاملا لكل العناصر حيث يقول: السياحة الصحراوية هي كل إقامة سياحية في محيط صحراوي، تقوم على أستغلال مختلف القدرات الطبيعية والتاريخية والثقافية، مرفقة بأنشطة مرتبطة بهذا المحيط من تسلية وترفيه وإستكشاف (الجريدة الرسمية، فيفري 2003، ص5).

3. مقومات السياحة الصحراوية في الجزائر:

تزخر الصحراء الجزائرية بتنوع فريد من حيث الطبيعة الصحراوية والتشكيلة البشرية والمعالم التراثية التي أغلبها مصنف كتراث عالمي، كل هذه المكونات تتشكل في ما بينها لتقدم منتوج سياحي خاص وفريد لايمكن إيجاده في أي مكان أخر.

- **الواحات الصحراوية**: تتوزع الوحات في الصحراء الجزائرية بشكل متباين حيث تتوزع حوالي 200 واحة تقريبا على اثنتا عشرة ولاية.
- **الشواطئ الرملية**: تعتبر العامل الاكثر جذبا لسياح، حيث تختلف الشواطئ الرملية تبعا للمناطق الصحراوية.
- **القصور التراثية**: تحوي الصحراء الجزائرية على العديد من القصور الشاهدة على تعدد الحضارات التي إزدهرة في أرجاء الصحراء في مختلف الحقب الزمنية منها قصربالريان وقصر زلواز وقصر المهان وقصر أجهيل...الخ.
- **التنوع البشري**: يتنوع المكون البشري في الصحراء الجزائرية مما أفرز تنوع في العادات والتقليد التي تعكس وفرة المنتوج الثقافي السياحي، والذي يعكسه تنوع المهرجانات والحفلات.

4.دعم السياحة الصحراوية من خلال المخطط التوجيهي لتهيئة السياحة لأفاق 2025:

تحوي الصحراء الجزائرية ثلاثة مناطق هي:

- الاطلس الصحراوي؛
- واحات الشمال الصحراوي؛
- الصحراء الكبرى.

سعت الجزائر لإعداد المخطط التوجيهي لتهيئة السياحة آفاق 2025 من طرف وزارة تهيئة الاقليم، وهو جزء من المخطط الوطني لتهيئة الإقليم ويشكل الاطار الاستراتيجي المرجعي للسياسة السياحية بالجزائر وهو موزع كما يلي (يحي جعفري واخرون، 2020، ص44):

❖ الأقطاب السياحية للجنوب: وتتضمن المنطقة الجنوبية الشمالية قطبين سياحيين للإمتياز هما:

- القطب السياحي للامتياز(جنوب-شرق) الواحات
- القطب السياحي للامتياز جنوب غرب.

❖ الاقطاب السياحية للجنوب الكبير: وتتضمن أيضا قطبين سياحيين للامتياز وهما:

- القطب السياحي للامتياز الجنوب الكبير-طاسيلي ناجر
- القطب السياحي للامتياز الجنوب الكبير-الأهقار.

ويمكن تلخيص حصة السياحة الصحراوية من مشاريع المخطط التوجيهي لآفاق 2025 فيما يلي:

جدول 1: المشاريع المخصصة للأقطاب السياحية بالمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2025:

المشاريع قيد الانجاز بالاقطاب السياحية بامتياز		عدد الفنادق والأسرة بالاقطاب السياحية بامتياز		
الاقطاب	عدد المشاريع	الاقطاب	عدد الفنادق	عدد الأسرة
شمال شرق	23		86	5965
شمال وسط	32		49	9295
شمال غرب	18		85	10146
الجنوب الغربي الواحات	04		26	2092
الجنوب الغربي توات	2		23	1513
الجنوب الكبير الهقار	1	الجنوب الكبير الطاسيلي	1	150
-	-	الجنوب الكبير	4	225
المجموع	80	-	274	29386

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على تقارير متعددة لوزارة السياحة والصناعات التقليدية

معطيات الجدول تعكس مدى الإهتمام الذي يوليه المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2025، لتنمية المناطق الصحراوية، والتي يعول عليها في خلق جذب أكبر للسياحة الصحراوية.

5. مساحة وحدود الأقطاب السياحية للصحراء الجزائرية:

- **القطب السياحي للامتياز جنوب شرق:** يمتد على مساحة تقدر بـ 160.000 كلم^2 ، ويتكون من ثلاثة ولايات وهي غرداية بسكرة الوادي، حيث أن ولاية الوادي هي ولاية حدودية تحدها دولة تونس وليبيا.
- **القطب السياحي للامتياز جنوب غرب:** يمتد على مساحة تقدر بـ 603.000 كلم^2 ، ويتكون من ولايتين هما ادرار وبشار ويعتبر قطب حدودي حيث يتشارك حدوده مع دولة الصحراء الغربية وموريتانيا والنيجر.

- **القطب السياحي للامتياز الجنوب الكبير الطاسيلي ناجر:** يمتد على مساحة تقدر بـ 284.618 كلم^2 بإليزي ويحده دولة ليبيا والنيجر.
- **القطب السياحي للامتياز الجنوب الكبير الأهقار:** يمتد على مساحة تقدر بـ 456.200 كلم^2 ويتشارك حدوده مع دولة مالي والنيجر.

أغلب الاقطاب السياحة لها حدود مع دول منطقة الساحل الافريقي، وهو ما يجعل السياحة في هذه الاقطاب شديد التأثر بالاحداث الامنية في المنطقة، وخاصة من ناحية الاستقرار السياسي للدول المجاورة.

6. التعريف بالساحل الإفريقي:

أقليم الساحل يغطي القوس الممتد من السودان إلى موريتانيا بالمفهوم الواسع، لكنه يضيق ليطلق على ثلاثة بلدان محورية هي: مالي والنيجر وتشاد، وأحيانا تستبدل تشاد بموريتانيا مثلما هو حاصل في " استراتيجية الاتحاد الاوربي للأمن والتنمية في منطقة الساحل"، وهناك من يتوسع في هذه المنطقة لتشمل بعض دول الشرق الإفريقي، وتمتد لبعض دول غرب إفريقيا (بوركينا فاسو)، بسبب علاقات الترابط بين الساحل من جهة والشرق الافريقي وغرب إفريقيا وحتى المغرب العربي من جهة ثانية (مصطفى بخوش، 2013، ص 66-67).

عرفت بعض المراجع منطقة الساحل الإفريقي بأنها المنطقة التي تقع بين امتداد خطي طول 12 - 20 درجة شمالا، في حين أن هناك من يحددها بالدول تبدأ من شمال السنغال على ساحل المحيط الأطلسي شرقا مرورا بالعديد من البلدان وصولا للبحر الأحمر (Security implications of climate change in the Sahel", oecd, Retrieved 03/01/2022).

والذي يمكن توضيحه من خلال الشكل التالي:

الشكل 1: خريطة دول الساحل الافريقي

المصدر: ttps://www.google.dz/search?hl=fr&site=imghp&tbm=isch&source=hp&biw=1366&bih=667&q

ويمكن تعريف منطقة الساحل الإفريقي جيوسياسيا بالامتداد الجغرافي الواقع بين شمال إفريقيا وافريقيا جنوب الصحراء الكبرى (احسن العايب، 2012، ص 365).

7. أهمية منطقة الساحل الإفريقي:

تكتسي منطقة الساحل الافريقي أهمية بالغة نوجزها في بعض النقاط التالية:

- **الموقع الجغرافي: تربط** منطقة الساحل الافريقي شمال إفريقيا ووسطها وكذلك كونها شريط يربط بين البحر الأحمر شرقا والمحيط الأطلسي غربا. وعلى الرغم من أن معظم دول منطقة الساحل الافريقي هي دول داخلية لا تطل على البحر إلا انها تمثل منطقة عبور مهمة للتبادلات التجارية، وكذلك للمواد الخام خاصة نحو أوربا، وكذلك للإمدادات الطاقوية فالحديث جاري بشكل جدي عن الامدادات النفطية عبر منطقة لساحل الافريقي.
- **الثروات الطبيعية**: تعد منطقة الساحل غنية بمصادر إمدادات الطاقة والمعادن، فموريتانيا تملك إحتياطي كبير من الحديد، وتعد نيجيريا رابع أكبر منتج لليورانيوم، حيث توفر ما يقارب من 8.7% من إنتاج اليورانيوم العالمي، ويغطي إنتاجها 12% من احتياجات الاتحاد الاوربي، كما أن حجم الاحتياطات المتاحة وغير المستغلة لهذا المورد واعدة وضخمة.
- **الثروات النفطية**: وتضم منطقة الساحل أيضا احتياطيات نفطية كبيرة تمثلت أساسا في إكتشاف موشرات نفطية مهمة أصبحت واقعا ملموسا في تشاد والتي تصدر حاليا 200 ألف برميل يوميا، وفي موريتانيا التي بدأت الانتاج في البحر وتسعى لتنقيب في أحواض برية، وفي دارفور احتياطات نفطية ضخمة بدأت شركات صينية في التنقيب عنها، في حين أعطت عمليات الحفر الجارية في صحراء مالي نتائج مشجعة، وتشير التقارير إلى أن غرب إفريقيا قد يتحول في المدى القريب والمتوسط منافس جدي للخليج العربي من حيث الموارد النفطية (مصطفى بخوش، 2013، ص 72-73).
- **الثروة البشرية**: يتكون السكان في منطقة الساحل الافريقي من أغلبية شبانية؛ إذ إن أكثر من 64.5% من سكانها لا تزيد أعمارهم عن 25 عاما ويمكن استثمار هذه الفئة العمرية بالتعليم والتدريب لتحقيق العديد من المكاسب التنموية.

كما تقطن منطقة الساحل مجموعات بشرية شديدة التنوع على المستوى العرقي، فالصحراء الموريتانية وجنوب الجزائر ومنطقة أزواد تشكل فضاء للرحل من العرب والطوارق، وإن كانت نوبات الجفاف دفعت بكثير منهم إلى المدن.

وفي حوض نهر السنغال يتعايش البولار والسوننكي والولوف، وعلى امتداد نهر النيجر بتفرعاته الكثيرة (الصحراوية والساحلية) نجد البنباره والديولا والسونغاي وصولا إلى مضارب الموسيه بأعالي بوركينا فاسو جنوبا، وإلى الشرق نجد قبائل التبو والقا في صحراء تشاد وكذلك الزغاوة والبكارة في منطقة آبيشيه ودارفور.

- **الموارد البيئية المستدامة**: تعتبر الرياح ودرجات الحرارة من أهم الموارد البيئية لإنتاج الطاقة الكهربائية حيث تتسم منطقة الساحل الأفريقي بالتاثر بالعديد من الرياح الدائمة منها الرياح الصحراوية الجافة ورياح منطقة التقارب بين المدارين.

كما أن تتباين درجات الحرارة بين المناطق داخل منطقة الساحل الأفريقي رغم ارتفاعها عموما طوال العام تسمح بأنتاج الكهرباء بطريقة مستقرة طوال مواسم السنة.

8. الأوضاع الأمنية في منطقة الساحل:

تتسم منطقة الساحل الافريقي بالهشاشة الامنية وذلك لعدة عوامل، الشي الذي أدى إلى العديد من الازمات الأمنية ويعتبر ظهور وتطور العديد من الحركات الارهابية أهم التهديدات لدول هذه المنطقة، وهذا ما كان له أثر بالغا على الاوضاع الامنية في الصحراء الجزائرية والجزائر عموما.

1.8. الإرهاب في منطقة الساحل :

تعرف منطقة الساحل الافريقي نشاط كبير للعديد من الجمعات الارهابية، والتي تتنافس في ما بينها على السيطرة على المناطق والثروات في منطقة الساحل الافريقي، وترتبط مع بعضها ارتباطا وظيفيا.

لقد تحول الساحل الإفريقي إلى فناءٍ خلفي للجماعات الإرهابية في الشمال الإفريقي، خاصة بعد ظهور تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، والذي انتشر في الصحراء الكبرى منذ صيف 2003 ، وعمل على استهداف دول الساحل والصحراء حيث كان لموريتانيا والنيجر النصيب الأكبر من هجمات التنظيم.

إضافة إلى الدور المتزايد لجماعة بوكو حرام في تهديد دول المنطقة مثل نيجيريا، ومؤخرا اتهمت السلطات التشادية التنظيم بضلوعه في العديد من الاعمال الارهابية.

ويمكن ذكر أهم الحركات الارهابية الناشطة في الساحل الافريقي والتي تشكل تحديا حقيقيا:

- تنظيم القاعدة في المغرب العربي والتي يندرج تحتها العديد من الكتائب منها: كتيبة الفرقان، كتيبة طارق بن زياد، كتيبة الانصار، حركة بكو حرام، حركة شباب الصومال.
- حركت الوحدة والجهاد في غرب افريقيا
- جماعة أنصار الدين

2.8. الجريمة المنظمة:

تعد الجريمة المنظمة من أكثر التحديات الامنية التي تأرق الدول و تهدد استقرارها، وما يجعل منها تهديد كبير كونها تستعمل وسائل وتكنولوجيات حديثة، بالاضافة ألى أنها تتبع طرق جد خطيرة لتحقيق أهدافها كالاختطاف والترهيب والابتزاز.

أصبحت الجريمة المنظمة التي تقودها شبكات التهريب مصدر خطر حقيقي على دول المنطقة، خاصة وأن هذه الشبكات أصبحت تمتاز ببنية مؤسسية كبيرة ذات ارتباط بأطراف خارجية فاعلة، وتشير تقارير الأمم المتحدة إلى أن نحو 30 إلى 40% من المخدرات تمر عبر هذه المنطقة، ونحو 27 %من المخدرات التي تمت مصادرتها في أوربا كان مصدرها منطقة الساحل والصحراء بقيمة إجمالية قدرها 1,8 مليار دولار أمريكي، إضافة إلى ذلك فإن تنامي الجريمة المنظمة يشكل مصدر من مصادر عدم الاستقرار خاصة على المناطق الحدودية بين دول المنطقة (شريف سيد كامل، 2001، ص39).

3.8. الهجرة غير الشرعية:

تعني الهجرة غير الشرعية بأنها الدخول غير الشرعي لأجانب من دولهم الأصلية برا وبحرا وجوا إلى دولة أخرى، بما فيها مناطق العبور (عبد العالي عبد العالي، 2018، ص: 205). وتعتبر الهجرة غير الشرعية من أهم تحديات الأمن الإنساني في منطقة الساحل نظرا لارتباطها ا لوثيق مع باقي أشكال الجريمة المنظمة مثل التهريب وتجارة الأسلحة وتجارة المخدرات بالإضافة إلى الآثار الاقتصادية والاجتماعية المصاحبة لها.

ومن خلال تحليل ظاهرة الهجرة غير الشرعية في الساحل الافريقي يتبين وجود موجتين للهجرة:

- موجة هجرة غير شرعية داخلية نحو مناطق داخلية، غالبا تكون نتيجة لتهديدات أمنية تعرض لها سكان منطقة الساحل الافريقي.
- موجة هجرة غير شرعية خارجية نحو أوربا، وتنطلق من العديد من دول الساحل الافريقي نحو الجزائر والمغرب تمهيدا لوصولهم إلى أوربا.

وتشكل الهجرة غير الشرعية مشكل أمني جد معقد خاصة لدول العبور لارتباطها بالجريمة المنظمة، واستخدامها من طرف العناصر الارهابية كغطاء لتسلل والتنقل.

9. الانعكاسات الامنية لمنطقة الساحل الافريقي على السياحة الصحراوية في الجزائر:

يمكن تلخيص الاثار الامنية لمنطقة الساحل الافريقي على السياحة في المناطق الصحراوية الجزائري في النقاط التالية:

- انتشار الجريمة المنظمة واختطاف السياح أثر على اعداد السياح الاجانب الوافدين للعديد من المناطق السياحية التي يسخر بها الجنوب الجزائري.
- تنامي ظاهرة الهجر الغير شرعية وما يتبعها من مظاهر غير مرغوب فيها أثر سلبا في المنتج السياحي.
- التهديدات الارهابية التي كان مصدرها الاساسي منظمات إرهابية انتشرت وتوسعت على الحدود الجزائرية مع منطقة الساحل أدى إلى موجات هجرات داخلية للبدو الرحل في الصحراء الجزائرية، الشيء الذي كان من شئنه فقدان جزء كبير من المنتج السياحي الذي يعكس طابع الحياة البدوية في الصحراء الجزائرية.
- أزمة الطوارق في النيجر وليبيا ومكان لها من أثر في خلق حالة توتر داخل المجتمع الطارقي في الجزائر، والذي أدى إلى تراجع لقوة الجذب السياحي لهذا المكون الجد مهم في لسياحة في مناطق الجنوب الكبير.
- تراجع المداخيل السياحية ففي تمنراست مثلا تجاوزت مداخيل سنة 2010 حدود 530 مليون دولار، لكن مشكل تردي الأوضاع الأمنية بالساحل الصحراوي بسبب ما يسمى "تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي" الذي يقوم بخطف السياح من أجل المطالبة بفديات من دولهم أدى إلى تراجع توافد السياح الأجانب إلى المنطقة (أحمد غريبي وشفيقة ضويفي، 2020، ص 72-73).
- تسلل عناصر إرهابية من منطقة الساحل وقيامها بأعمال إرهابية داخل الصحراء الجزائرية، مثل أحداث تيقنتورين بعين أمناس، وحسب تقرير فرنسي جعلت هذه الاحداث السياحة تتراجع بنحو 14.87% من السياح الأوربيين ونسبة 18.20% من السياح الفرنسيين (محمد الهلة والنجيمي سعيدات، 2020، ص 161) .

وتنعكس التهديدات الامنية لمنطقة الساحل الافريقي على عدد السياح وهذا ما يوضح الجدول التالي:

جدول 2: تطور عدد السياح خلال الموسم السياحي الصحراوي للفترة 2013-2017

	عدد السياح المحليين	عدد السياح الاجانب
2013	120095	6618
2014	224730	21508
2015	218373	16504
2016	132597	7506
2017	112837	17502

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على تقارير متعددة لوزارة السياحة والصناعات التقليدية.

من الملحوظ من خلال الجدول تراجع عدد السياح الوافدين، سواء المحليين أو الاجانب، خلال سنة 2013 و2016 وذلك نتيجة لما شهدته منطقة الساحل الافريقي من احداث أمنية.

10. خاتمة:

من خلال عناصر الدراسة يتضح أن الصحراء الجزائرية تتكون من عدة أقطاب سياحية صحراوية تسخر بتنوع بشري وثقافي وحضاري، الشيء الذي من شأنه ضمان منتوج سياحي وفير وفريد من نوعه، كما أن الأقطاب السياحية تتسم بالتنوع الطبيعي والمناخي وهو ما يجعل من النشاط السياحي ممتد على طوال فصول السنة، وهذا يؤكد صحة الفرضية القائلة تتوفر الصحراء الجزائرية على مقومات مهمة و متنوعة للسياحة الصحراوية.

إلا أن كل هذه المقومات السياحية للصحراء الجزائرية لم تنعكس أثارها بشكل مهم على تطور أعداد السياح الوافدين خاصة الأجانب، وهو ما ينفي صحة الفرضية القائلة أن جهود الدولة من أجل تطوير السياحة الصحراوية كافية.

من خلال دراستنا للتهديدات الامنية لمنطقة الساحل الافريقي على السياحة الصحراوية في الجزائر، اتظح أن منطقة الساحل الافريقي تشكل تهديدا أمنيا فعليا على الجنوب الجزائري وعائقا للجهود التنمية بالأخص تلك التي تهدف إلى تنمية السياحة الصحراوية ، والتي تعتبر من أهم ركائز التنمية المستدامة في الجنوب الكبير.

وأيضا: يعتبر عدم الاستقرار السياسي لبعض الدول المجاورة والتدهور الامني في منطقة الساحل الافريقي من أهم عوامل التخوف من إمتداد الأعمال الإرهابية إلى الصحراء الجزائرية ، جعل العديد من الدول تقدم على تحذير رعاياها من السفر إلى الصحراء الجزائرية وهوا ما انعكس على أعداد السياح الأجانب الوافدين، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية القائلة بوجود معوقات أمنية خارجية للسياحة الصحراوية في الجزائر.

11. قائمة المراجع:

1. الجريدة الرسمية، العدد11،فيفري 2003، ص5.
2. يحي جعفري واخرون، السياحة الصحراوية قاطرة التنمية السياحية في الجزائر، مقومات ومعوقات السياحة الصحراوية في الجزائر، الملتقى الوطني الثاني حول السياحة الصحراوية الواقع الافاق وسبل التطوير، مجلة الاستراتيجية والتنمية، مجلد10،عدد خاص، الجزائر، أفريل2020.
3. مصطفى بخوش، منطقة الساحل الافريقي ...الواقع والتحديات، مجلة دراسات الشرق أوسطية، العدد 64، الاردن، سنة 2013.
4. "Security implications of climate change in the Sahel", oecd, Retrieved 03/01/2022.
5. احسن العايب، التعاون الأمني في منطقة الساحل، محاضرات الثقافة العامة،2012.
6. مصطفى بخوش، منطقة الساحل الافريقي ...الواقع والتحديات، مجلة دراسات الشرق أوسطية، العدد 64، الاردن، سنة 2013.
7. شريف سيد كامل، الجريمة المنظمة في القانون المقارن، دار النهضة، القاهرة، 2001.
8. عبد العالي عبد العالي، التحديات الجيوسياسية في منطقة الساحل والصحراء وإنعكاساتها على الأمن القومي العربي، مجلة الشؤون العربية، العدد2018،173.
9. أحمد غريبي وشفيقة ضويفي، مقومات ومعوقات السياحة الصحراوية في الجزائر، الملتقى الوطني الثاني حول السياحة الصحراوية الواقع الافاق وسبل التطوير، مجلة الاستراتيجية والتنمية، مجلد10،عدد خاص، الجزائر،أفريل2020.
10. محمد الهلة والنجيمي سعيدات، السياحة الصحراوية في الجزائر بين الموروث الثقافي وعوامل الجذب السياحي، السياحة الصحراوية قاطرة التنمية السياحية في الجزائر، مقومات ومعوقات السياحة الصحراوية في الجزائر، الملتقى الوطني الثاني حول السياحة الصحراوية الواقع الافاق وسبل التطوير، مجلة الاستراتيجية والتنمية، مجلد10،عدد خاص، الجزائر، أفريل2020.